

مخاطر الصحة المهنية لعمال الصرف الصحي بمحافظة القليوبية

(^١) منال عبد الفتاح، (^٢) سلوى عباس على، (^٣) وجيدة وفيق كامل

(^١) بكالوريوس في علوم التمريض، (^{٢&٣}) أستاذ تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض- جامعة الزقازيق

مقدمه:

عمال الصرف الصحي يقدمون خدمات أساسية في حماية الصحة العامة والبيئة. ولكن خلال قيامهم بعملهم يضطرون للتواجد أحيانا السباحة داخل مواسير الصرف الصحي مما يجعلهم يتعرضون الي شم ورؤية الروائح والمناظر السيئة كما يجدون الزواحف والقوارض أحيانا الحيوانات والاشخاص الميتة مما يؤثر في حالتهم النفسية

تتكون مياه الصرف الصحي من المخلفات العضوية وتشمل أيضا تشكيلة واسعة من المواد الكيميائية التي تنتجها الطرق بسبب الأمطار والمياه من المكاتب والمرافق الصناعية والأنشطة المحلية (بقايا الطلاء، والمخدرات، والمبيدات الحشرية المستخدمة في الأماكن المغلقة، الخ) ونتيجة لذلك يتعرض عمال الصرف الصحي لخليط معقد من المواد الكيميائية السامة، كما يضطر العمال للانحناء والركوع في الأماكن الضيقة ويتعرضون لمستويات عالية من الضوضاء، وضعف الرؤية، احتمال الانزلاق أثناء النزول الي مكان العمل، كما انهم يواجهون تهديدا بالغرق وكذلك الصعق بالكهرباء

تحتوي مياه الصرف الصحي على البكتيريا والفطريات والطفيليات والفيروسات التي يمكن أن تسبب عدوي الجهاز الهضمي والرئة، والأمراض المعدية الأخرى. وينتقل ذلك من خلال اتصال مع التربة المصابة أو الماء عن طريق الجلد والأغشية المخاطية (العيون، الأنف، الجيوب الأنفية والفم)، أو عن طريق تناول طعام أو ماء ملوث وقد أظهرت الأبحاث مؤخرا أن عمال الصرف الصحي يعانون من ضعف الجهاز التنفسي، والتعب، والصداع، والعدوى الفيروسية التهاب الكبد A، B وزيادة حالات السرطان وبالرغم من ان عمال الصرف الصحي يتعرضون إلى مجموعة واسعة من المخاطر الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية بحكم مهنتهم. الا انهم يتلقون القليل من الاهتمام والدراسات

الهدف من الدراسة:وتهدف الدراسة إلى تقييم مخاطر الصحة المهنية لعمال الصرف الصحي في محافظة القليوبية من خلال تحقيق الأهداف التالية: -

• تقييم مدى انتشار مخاطر الصحة المهنية بين عمال الصرف الصحي

• تحديد العوامل التي تؤثر في هذه المخاطر

• وضع الإرشادات اللازمة لتحسين الحالة الصحية للعمال ومنع انتشار الأمراض

التصميم البحثي : استخدمت دراسة استكشافية وصفية

• **مكان الدراسة:** اجريت هذه الدراسة في جميع محطات الرفع والمعالجة التابعة لشركة مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة القليوبية (حوالي ٤٨ محطة)

عينة الدراسة: تم استخدام العينة الطبقية (بلغ إجمالي حجم عينة الدراسة 140 عامل)

أدوات جمع البيانات:

(١): **استمارة استبيان ، واشتملت علي ما يلي:**
أولا: البيانات الشخصية مثل (العمر، والخبرة، والتعليم، والمرتببات، والحالة الاجتماعية ... الخ).

ثانيا: العوامل المؤثرة في الصحة المهنية لعمال الصرف الصحي

ثالثا: التاريخ المرضي الحالي للعمال

رابعا: تقييم مدي انتشار مخاطر العمل بانواعها بين عمال الصرف الصحي

خامسا: تقييم معلومات العمال بشأن الخطوات التي يجب اتباعها اثناء العمل لتجنب هذه المخاطر.

٢): استمارة تقييم ما يلي: -

مقياس كتلة الجسم - فحص المظهر العام لجسم

العمال - قياس العلامات الحيوية

٣): الفحص المعمل (تحليل البول - البراز - الدم)

اليدين قبل الأكل تليها غسل اليدين قبل وبعد
المرحاض (٦٠.٧٪)، الأقلية من العينة محل
البحث، غسل اليدين قبل التدخين، وتضميد
الجروح واستخدام الهاتف.

واسفرت نتائج الدراسة على الآتي:

- مستوى التعرض للمخاطر يزداد مع زيادة سنوات العمل، ومستويات معتدلة وعالية من التعرض بين مجموعة الأميين من عينة الدراسة، في حين ارتفع مستوى التعرض مع التقدم في السن (٤٠ > ٥٠ عاما)
- ارتباط إيجابي بين المظاهر غير الصحية بين العينة المدروسة وسنهم ومدة العمل، علاقة سلبية بين العلامات غير الصحية مع زيادة المستوى التعليمي
- الدراسة الحالية تظهر علاقة إيجابية بين المعرفة والعمر (< ٤٠ عاما)، والمستوى التعليمي ومدة العمل.

❖ الخلاصة:

- ❖ نستخلص من نتائج البحث ان مستوى تعرض العمال للمخاطر يزداد مع التقدم في السن وزيادة سنوات العمل وكذلك انخفاض مستوى التعليم، وان هناك ارتباط إيجابي بين المظاهر غير الصحية بين العينة المدروسة وسنهم ومدة العمل، كما اظهر البحث وجود علاقة إيجابية بين المعرفة والعمر والمستوى التعليمي ومدة العمل

❖ التوصيات:

- ينبغي إجراء برامج التوجيه الصحي لكل من العمال والمسؤولين بشأن الأمراض الصحية المهنية والمخاطر الصحية والوقاية منها.
- ينبغي توفير ملابس ومعدات الحماية وتشجيع العمال على استخدامها
- مراعاة التطعيم واحتياطات النظافة الأساسية للعمال

- فيما يتعلق بالخصائص الشخصية لعينة الدراسة تكشف النتائج عن أن نحو ثلث العينة الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاما، ٤١.٤٪ من عينة الدراسة أميين، حوالي ثلث العينة يعملون منذ ١٠ > ١٥ عاما.
- ٦١.٤٪ من عينة الدراسة المظهر العام غير صحي.

- نتائج التحليل المعمل: ٣٠.٧٪ من العينة المدروسة لديهم زيادة في عدد كرات الدم البيضاء و أكثر من الخمس يعانون من فقر الدم. ٣٠٪ من العينة المدروسة HAV الإيجابي، تليها HCV الإيجابي (٢٢.١٪)، ثم HBV إيجابي (١٥٪). بالنسبة لتحليل البراز وجد G. lamblia في ١٥.٧٪ من عينة الدراسة والإسكارس في ٣٤.٣٪. كما وجد خلايا صديد في البول لدى ٤٤.٣٪ من العينة المدروسة

- أكثر من ثلاثة أرباع العينة محل البحث أجرت الفحص الطبي قبل التوظيف (٧٧.٩٪)
- أكثر من ثلاثة أرباع العينة محل البحث ذكروا ان ادوات الوقاية الشخصية غير كافية.

- اما عن انتشار مخاطر الصحة المهنية بين عينة الدراسة : أكثر من ثلاثة أرباع العينة تعرض للأخطار الاجتماعية النفسية تليها الأخطار المادية بنسبة (٦٥.٦٪).
- كان غالبية العينة (٨٩.٣٪) محل البحث ليس لديهم المعلومات الكافية عن إجراءات العمل الآمنة.
- وفيما يتعلق بممارسة غسيل الايدي: ٨٧.٩٪ من العينة محل البحث يحرصوا على غسل